المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
وقف تعظيم الوحيين
المدينة المنورة

وقف تعظيم الوحيين

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- استنباط الوقوف النبوية في القرآن الكريم.
  أ.د/ حكمت بن بشير ياسين.
- الرسالة القرآنية الأولى (نزولها، معانيها، مقاصدها، وثمراتها).
  أ.د/ أحمد بن محمد الشرقاوي.
- قراءة النص القرآني من منظور الفلسفة التأريخية (عرضٌ ونقد).
  د/ زهر الفتى صالحين.
- رسالة ابن بصخان في شرح باب وقف حمزة وهشام.
  للإمام محمد بن أحمد بن بصخان (ت: ٣٤٧هـ) (دراسة وتحقيق).
  د/ أحمد بن عبدالله سليماني.
- الأحاديث الدالة على وجوب شهود جماعة المسجد للصلوات الخمس (جمعاً ودراسةً).
  د/ علي بن فهد بن عبدالله أبابطين.
- حديث «لن يفلح قومٌ ولّوا أمرهم امرأة» (دراية ورواية).
  د/ وائل بن فواز دخيل.

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية
برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨
تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨
ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤x

سعر المجلة: (٢٠) عشرون ريالًا سعوديًا أو ما يعادله

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:
البريد الالكتروني للمجلة: mjallah.wqf@gmail.com
مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،
حي الروابي- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،
المملكة العربية السعودية.
هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩ تحويلة: ١١٥
جوال المجلَّة وواتسآب: ٠٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+
تويتر: @wahyain-mejellah

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

صف وإخراج
+966 554267436
mardy2020@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

التعريف:

مؤسّسة وقفيَّة تقوم على خدمة القرآن الكريم والسّنة النبويّة المطهّرة، وبيان هدايتِهما، وتحقيق غاياتِهما، وتفعيل مقاصدِهما.

النشأة:

في عام ١٤٢٨ هـ، كانت البداية باسم: «**مشروع تعظيم القرآن الكريم**».

وفي عام ١٤٣٤ هـ، أصبح المشروع مركزا ضمن مراكز المدينة المنوّرة لتنمية المجتمع تحت اسم: «**مركز تعظيم القرآن الكريم**».

وفي عام ١٤٣٦هـ، تم تطوير المركز واستقلاله، ليكون مؤسّسة وقفيّة باسم: «**وقف تعظيم الوحيين**».

الرؤية:

الارتقاء في تعظيم القرآن الكريم والسّنة النّبويّة ودراساتهما محليـًا وعالميـًا.

الرسالة:

تعظيم القرآن الكريم والسّنة النّبويّة في المجتمع والأمّة، بتفعيل مقاصدهما وغاياتهما وبيان هدايتهما.

الأهداف:

١- إبرازُ مظاهرِ عظمة القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة الشّريفة، وبيانُ حقوقِهما.

٢- الدفاعُ عن كتاب الله تعالى وسنّة نبيّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتفنيدُ الشبهات عنهما.

٣- الارتقاء بالدِّراسات البحثيّة والدّورات التّدريبيّة المتخصِّصة في الدّراسات القرآنيّة والحديثيّة وما يتعلق بهما.

مجلة تعظيم الوحيين

التعريف:

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما ورقيًا وإلكترونيًا، لأساتذة الجامعات، وأهل الاختصاص، والباحثين المهتمين بعلوم الوَحْيَيْنِ.

الرُّؤية:

أن تكون المجلة منارة علميَّة بحثيَّة في خدمة الوَحْيَيْنِ الشريفين وتعظيمهما.

الرِّسالة:

تحكيم البحوث العلميَّة الجادَّة والأصيلة ونشرها في مجالات الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

الأهداف:

١- نشر البحوث العلميَّة المتخصصّة في الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٢- إثراء المجلات العلميَّة في مجالات الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٣- شحذُ هِمم الباحثين للكتابة، وتلبية احتياجاتهم لنشر بحوثهم.

٤- العناية بمعايير الجودة في البحوث العلميَّة.

٥- التمهيد لمشاريع علميَّة موسوعيَّة مبتكَرة في الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما.

٦- دعم أنشطة الوقف المتنوعة بالبحوث العلميَّة الجادَّة ذات الصِّلة بعمل الوقف وأهدافه.

المشرف العام

أ.د/ عِمَاد بن زهير حافظ

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

نائب المشرف العام

د. أحمد بن عبد الله سليماني

أستاذ القراءات وعلومها المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

رئيس التحرير

أ.د/ حِكمت بن بشير ياسين

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مدير التحرير

د/ ياسر بن إسماعيل راضي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

مساعد مدير التحرير

أ/ بلحسن بن عبد الرحمن زين العابدين

أعضاء هيئة التحرير

أ.د/ عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ عبد الله بن محمد حسن دمفو

أستاذ الحديث الشريف بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

أ.د/ حسين بن محمد العواجي

أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ سعود بن عيد الصاعدي

أستاذ الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د/ خالد بن عون العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د/ باسم بن حمدي حامد السيّد

أستاذ القراءات وعلومها المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الهيئة الاستشارية

أ.د/ محمّد سيدي بن محمد الأمين
أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمّد بن يعقوب تركستاني
أستاذ اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ زين العابدين بلافريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء
(المغرب)

أ.د/ سعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ غازي بن غرّاي المطيري
أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ نبيل بن محمّد الجوهري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(مصر)

أ.د/ السّالم محمّد محمود الجكني
أستاذ القراءات وعلومها بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمّد بن عبد العزيز العواجي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ أحمد بن علي السديس
أستاذ القراءات وعلومها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(السعودية)

أ.د/ محمّد آيدن
أستاذ التفسير بجامعة صكاريا بتركيا وجامعة قطر بقطر
(تركيا)

أ.د/ عبد الرّحمن بن معاضة الشّهري
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض
(السعودية)

أ.د/ سالم بن محمّد سالم إبراهيم
خبير الجودة والتخطيط والاعتماد الأكاديمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(مصر)

د/ وليد بن بليهش العمري
أستاذ اللغات والترجمة المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

د/ عيسى بن محمّد القايدي
أستاذ الاتصال والإعلام المشارك بجامعة طيبة بالمدينة المنورة
(السعودية)

د/ المثنّى عبد الفتّاح محمود محمود
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(الأردن)

قواعد المجلة وسياستها في النشر

١- تَقبل المجلَّة في حقل الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلق بهما؛ ما يأتي:

- البحوث العلميَّة الأصيلة.
- دراسة المخطوطات وتحقيق الجدير منها.

٢- تخضع البحوث المقدَّمة للمجلَّة للتحكيم العلمي وبشكل سرِّي من أهل الاختصاص.

٣- تُحكَّم البحوث من محكمين - على الأقل - يكون قرارهما مُلزمًا، وفي حال تعارض حكمهما يُحكّم البحث من محكِّم ثالث ويكون قراره مرجحًا.

٤- يُبَلَّغ الباحث بقَبول بحثه أو عدم قَبوله برسالة رسميَّة من رئيس تحرير المجلَّة.

٥- في حال عدم قَبول البحث لا يلزم هيئة التحرير إبداء أسباب عدم النشر.

٦- إذا تم تحكيم البحث وقَبوله للنشر لا يحق للباحث استرداده أو طلب إلغائه.

٧- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها ولا تُسترد، سواء أنشرت أم لم تنشر.

٨- حقوق الطبع والنشر محفوظة للمجلَّة.

٩- تُرتَّب البحوث في المجلَّة وفق اعتبارات موضوعيَّة وفنيَّة لا علاقة لها بقيمة البحث.

١٠- يُزوَّد الباحث بنسختين ورقيّتين ونسخة الكترونية من عدد المجلَّة المنشور فيه بحثه، وعشر مستلاّت خاصّة ببحثه.

١١- المواد المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم.

١٢- يُقدِّم الباحث إقراراً خطيـًا بصيغة خطاب مصوّر (pdf) بأنّ بحثه لم يُسبَق نشره، أو مقدمـًا للنشر في جهة أخرى، أو مستلاً من عمل علمي للباحث سواءً رسالة علميَّة: (الماجستير أو الدكتوراه)، أوغيرهما. ويُرسل على بريد المجلَّة الالكتروني.

١٣- يُقدِّم الباحث نبذة مختصرة عن سيرته العلميَّة، وعناوين الاتصال، والبريد الإلكتروني، ويُرسل على بريد المجلَّة الالكتروني، ببرنامج الوورد (word).

شروط النشر ومواصفاته

١- أن يكون البحث في تخصُّص الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلَّق بهما.

٢- أن يتسم البحث بالأصالة والجدَّة والابتكار، وعدم التكرار مع غيره عنوانًا ومضمونًا.

٣- أن يتسم البحث بصحة اللّغة وسلامة المنهج.

٤- يُراعى في كتابة البحث المنهج العلمي في توثيق المعلومات، وعلامات التنصيص والترقيم.

٥- ألاَّ يقلّ عدد صفحات البحث عن: (١٥) صفحة؛ ولا يزيد عن: (٤٠) صفحة؛ مقاس: (A4)، شاملة لملخص البحث، ومراجعه. ولهيئة تحرير المجلَّة الاستثناء عند الضَّرورة.

٦- كتابة ملخص باللغة العربية لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة، يشمل: (موضوع البحث، وهدفه الرئيس، ومشكلة البحث، وأهم نتائجه، والكلمات الدَّالة (المفتاحية) على موضوع البحث، ولا يتجاوز عددها: (٤) كلمات.

٧- أن تتضمن مقدِّمة البحث: (موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسباب اختياره، ومنهجه العلمي، والدِّراسات السَّابقة عن الموضوع، والجديد الذي سيقدمه البحث).

٨- أن تتضمَّن خاتمة البحث: (أهم نتائج الدِّراسة، والتوصيات العلميَّة في عناصر واضحة).

٩- يلتزم الباحث بالمواصفات الفنيَّة الآتية:

- نوع الخط: (Lotus Linotype) لمتن البحث، وعناوينه، وحواشيه، ومراجعه، وفهارسه...، وتباعد الأسطر: مفرَداً.
- مقاس خط متن البحث: (١٦) غير مُسْوَدّ.
- مقاس خط العناوين الرئيسة: (٢٠) مُسْوَدّاً.
- مقاس خط العناوين الفرعيّة: (١٨) مُسْوَدّاً.

- مقاس خط الحواشي السُفليّة: (١٢) غير مُسوَدٍّ، وتوضع أرقام الحواشي بين قوسين؛ هكذا: (١)، ولكل صفحة من البحث حاشيتها المستقلّة.
- تكتب الآيات القرآنيَّة بين قوسين مزهّرين؛ ببرنامج مصحف المدينة النبويَّة للنّشر الحاسوبي، بمقاس خط: (١٦) مُسْوَدًّا، وتوثق الآيات في السطر نفسه بحجم: (١٤) هكذا: [سورة البقرة: ٣٠].
- تكتب الأحاديث النبويَّة والآثار بين قوسين؛ هكذا: « ... »، بمقاس خط متن البحث نفسه ومُسَوَّدَة.
- التوثيقات في حواشي البحث مختصرة هكذا: (اسم الكتاب، اسم المؤلف أو اسم الشهرة، مسوَدًّا، ويوضع الجزء والصفحة)، وتكون التوثيقات كاملة في قائمة المصادر والمراجع، (اسم الكتاب مسودا، اسم المؤلف، اسم المحقق إن وجد، دار النشر مثلا: الرياض: دار السلام، ط٤، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م). ومرتبة ترتيباً هجائياً بحسب عناوين الكتب؛ مُسَوَّدَة.
- الالتزام بمنهجية علميّة موحدة في بقيّة التوثيقات وقائمة المراجع وغيرها.
- يقدِّم الباحث نسختين من بحثه:

  - نسخة إلكترونية بصيغة وورد (word).
  - ونسخة أخرى مصورة بصيغة (pdf)، وترسل على بريد المجلَّة الإلكتروني.

استنباط الوقوف النبوية في القرآن الكريم

«بحث افتتاح العدد»

أ.د/ حِكمَت بْن بشير يَاسِين

أستاذ التفسير وعلوم القرآن

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

dr.hekmat@hotmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

علم الوقف والابتداء في القرآن الكريم.

هدف البحث:

١- التقعيد لعلم الوقف والابتداء في القرآن الكريم.

٢- معرفة منهاج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تدبره للقرآن الكريم.

مشكلة البحث:

كيف تتعرف على الوقوف النبوية في القرآن الكريم؟

نتائج البحث:

١- وضع أساس التنظير لعلم الوقف والابتداء.

٢- معرفة جملة من الوقوف النبوية التي ثبتت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢- تفتح الدراسة آفاقًا للمفسرين في معرفة انتهاء المعنى والتوصُّل إلى القول الفيصل في الاختلاف في عود الضمائر، ونوع الواو، وهذا أيضا ينفع القرَّاء والمجوِّدين إذ يُسهِّل عليهم القراءة بتجديد فرص الوقوف في غير رؤوس الآي.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

استنباط، الوقف والابتداء، القرآن الكريم، الأحاديث النبوية.

مجلة تعظيم الوحيين

المقدمة

إن علم الوقف والابتداء من العلوم المهمة التي اعتنى بها العلماء عناية فائقة في مؤلفاتهم وفي تجويدهم نظريـًا وتطبيقيـًا، وقد فاقت المؤلفات على الثلاثمائة[1]، قال الزركشي: «معرفة الوقف والابتداء: وهو فن جليل وبه يعرف كيف أداء القرآن، ويترتب على ذلك فوائد كثيرة، وقد جاء عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنهم كانوا يعلمون ما ينبغي أن يوقف عنده كما يتعلمون القرآن. وروي عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ﴾ [سورة النساء: ٨٣]، قال: فانقطع الكلام، واستأنس له ابن النحاس بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للخطيب: «**بئس الخطيب أنت**»، حين قال: ومن يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما ووقف[2]. قال: فقد كان ينبغي أن يصل كلامه فيقول: ومن يعصهما فقد غوى، أو يقف على ورسوله فقد رشد، فإذا كان مثل هذا مكروهـًا في الخطب ففي كلام الله أشدُّ»[3].

وقال الأشموني: «معناه الكف عن الفعل والقول، واصطلاحـًا: قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها، والوقف والقطع والسكت بمعنى»[4].

وهذا العلم المبارك يفيد المفسرين والقرَّاء وأرباب الإعراب وكتَّاب المصاحف لضبط علامات الوقوف، فالمفسر بحاجة ماسَّة لمعرفة نهاية الجملة ذات المعنى، وأن يفرِّق بين واو العطف وواو الاستئناف، وكذلك القارئ بحاجة لمعرفة مواطن الوقف التام حتى يتقن ذلك ويجدد الفرص لأخذ النفَس ليتمكن من القراءة تحقيقـًا، وهكذا تتجلى أهمية التأصيل لهذا العلم الجليل الذي سطع نوره مبكراً عند تلاوة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرآن الكريم .

ولقد بزغ نور هذا العلم من خلال تلاوة القرآن الكريم على لسان النبي الحكيم محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منذ أن نزل قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [سورة العلق: ١-٥]، وكان يقرأ ذلك على الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ ليسمعوه ثم يكتبوه، وهكذا كلما نزلت الآيات فإنه يتلو ذلك على مسامع أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

---

(١) ينظر: بيبلوغرافيا الوقف والابتداء، ضمن موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن .

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والجمعة، رقم: (٤٨).

(٣) البرهان، (١/ ٣٤٢).

(٤) منار الهدى، (ص٨).

وكان يعرض القرآن سنويًا على جبريل عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ [١] لمزيد من الإتقان والضبط للقراءات والأحكام وبيان الناسخ والمنسوخ، وبعد هذا الإتقان والضبط كان يتلو ذلك على مسامع الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لاسيما في صلاة الفرض الجهرية التي بلغت قرابة ألوف الركعات الجهرية التي كان يقرأ بها السور الطوال والمفصل، ولا شك أن هذا العدد الكبير وغيره من الصلوات التي يجهر بها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلاة الجمعة والعيدين والكسوف تستغرق القراءات العشر المتواترة وغيرها مما نسخ ومما لم يبلغ درجة التواتر، كما يوضح مواطن الوقف ومواطن الاستئناف، فقد وردت عدة أحاديث شريفة وضحت لنا منهجه في الوقف والابتداء لكثير من الجمل والمقاطع والآيات القرآنية، ومن هذه الأحاديث العظيمة ما يلي:

عن أبي طلحة قال: قرأ رجل عند عمر، فغيَّر عليه، فقال: قرأتُ على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يغيِّر عليَّ، قال: فاجتمعا عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فقرأ الرجل على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال له: «**قد أحسنت**» قال: فكأن عمر وجد من ذلك، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا عمر، إن القرآن كله صواب مالم يجعل عذابا مغفرة أو مغفرة عذابًا**»[٢].

قال السندي في شرح المسند قوله: «**مالم يجعل عذابا مغفرة**» بأن يقول بعد ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ أو بالعكس[٣].

وأخرجه الإمام أحمد من حديث أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «**اقرأه على سبعة أحرف كلها كاف شاف ما لم تختم آية عذاب بآية رحمة وآية رحمة بآية عذاب**»[٤].

قال السندي: «ما لم تختم، أي: لابد من مراعاة المناسبة بين رؤوس الآي ومضامينها، مع جواز ختمها بأسماء الله تعالى على وجه لا يخل بالمناسبة» [٥].

وأخرجه النحاس من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «**إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف اقرؤوا ولا حرج، ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب، ولا تختموا ذكر عذاب برحمة**» [٦].

---

(١) ينظر: صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: كان جبريل يعرض القرآن على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حديث رقم:(٤٩٩٧).

(٢) المسند، (٢٦/ ٢٨٥) (ح١٦٣٦٦) حسّنه شعيب الأرناؤوط.

(٣) المسند، (٢٦/ ٢٨٧) ح (١٦٣٦٧) طبعة التركي.

(٤) المسند(٣٤/ ١٤٧) (ح٢٠٥١٤) قال محققوه: صحيح لغيره. وحسّنه الحافظ ابن كثير (١/ ٢٢) طبعه الأثري وصححه.

(٥) المصدر السابق، راجع شرح مشكل الآثار (٨/ ١٠٨)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة(٢/ ٣٤٢)

(٦) السنن الصغرى للبيهقي، باب ما جاء في قوله: (أنزل القرآن) (١/ ٣٢٥).

ثم قال النحاس: «هذا تعليم التمام من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار والعقاب، نحو: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ [سورة الشورى آية ٨]، لا ينبغي أن يقول ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ﴾؛ لأنه منقطع مما قبله منصوب بإضمار فعل، أي: ويعذب الظالمين، أو وأوعد الظالمين»[(١)].

قال الحافظ أبو عمرو الداني: «فهذا تعليم التمام من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن جبريل عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إذ ظاهره دل على أنه ينبغي أن يُقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتُفصل مما بعدها إن كان بعدها إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب، وكذلك يلزم أن يُقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، وتُفصل مما بعدها أيضًا إذا كان بعدها ذكر النار والعقاب، وذلك نحو قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ هنا الوقف، ولا يجوز أن يوصل ذلك بقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ ويقطع على ذلك وتختم به الآية. ومثله: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ هنا الوقف، ولا يجوز أن يوصل بقوله: ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ﴾ ويقطع على ذلك»[(٢)]...

وهذا هو منهج الإمام نافع بن أبي نعيم القارئ في كتابه: «وقف التمام»، وقد أفاد منه النحاس[(٣)]. وذكر ابن الجزري: أن مذهب نافع في الوقف بحسب المعنى[(٤)].

وكما قرَّر النَّحاس والداني بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب ويفصل مما بعدها، وهذا قد صح من فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد أخرج الإمام مسلم من حديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل، وإذا مر بآية فيها ذكر النار تعوذ، وكان إذا مر بآية فيها تنزيه سبح[(٥)].

وهذا الحديث يستنبط منه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقف عند مقطع الآية ثم يدعو الله تعالى فعند ذكر الجنة يسأل الله الجنة، ومن أدعيته في سؤاله الجنة: ثبت عنه أنه كان يدعو بقوله: «**اللهم إني أسألك الفردوس الأعلى**»، أو يقول: «**اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل**»، وكذلك من

---

(١) القطع والائتناف (ص٨٩).

(٢) المكتفى (ص١٣١).

(٣) ينظر: القطع والائتناف – المقدمة، (ص ٧٥).

(٤) النشر (١/ ٢٣٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، رقم: (٢٠٣)، (٢/ ١٨٧) .

أدعيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التعوذ من النار قوله: «**اللهم إني أعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل**» [(١)]، كما صح عنه في قراءته لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [سورة الأنعام: ٦٥]، كان يقول: «**أعوذ بوجهك**» ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [سورة الأنعام: ٦٥]، كان يقول: «**أعوذ بوجهك**» [(٢)]، وهذا نص صريح على الوقف ثم الدعاء في وسط الآية .

ويستنبط أيضاً الفترة الزمنية للوقف، وذلك من خلال الفترة التي يستغرقها الدعاء وهو مقدار بضع ثوان .

وهذا الاستنباط مؤيد من حديث أبي داود، فقد رواه بسند صحيح عن عوف بن مالك الأشجعي قال: «قمت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ» [(٣)].

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ قال: «**بلى**». وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ قال: «**بلى**» [(٤)].

وأخرج أبو داود بسند صحيح عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: «**سبحان ربي الأعلى**» [(٥)].

قال المناوي: «قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ قال: «**بلى**»، وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ قال: «**بلى**»؛ لأنه قول بمنزلة السؤال فيحتاج إلى الجواب، ومن حق الخطاب ألا يترك المخاطب جوابه؛ فيكون السامع بمثابة الغافل، أو كمن لا يسمع إلا دعاء ونداء من الناعق به، ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، فهذه هبة سنية ومن ثم ندبوا لمن مرَّ بآية رحمة أن يسأل الله الرحمة،

---

(١) سنن ابن ماجه:(٢/ ١٢٦٤)، رقم:(٣٨٤٦)، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢/ ٣٢٧،)حديث رقم: (٣١٠٢) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب: التفسير، باب: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾، رقم: (٤٦٢٨). (٦/ ٥٦)

(٣) سنن أبي داود- كتاب تفريع أبواب الركوع والسجود- باب وضع اليدين على الركبتين، وصححه الألباني صحيح سنن أبي داود (ح٧٧٦).

(٤) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٨٢) باب ومن سورة التين، وأبو داود (١/ ٣٣١) باب مقدار الركوع والسجود. وصححه السيوطي ونقل تصحيح الحاكم وإقرار الذهبي. ينظر فيض القدير (٥/ ١٥٦)، والمستدرك (٣/ ٣٩٥)، رقم:(٣٨٨٢).

(٥) سنن أبي داود- كتاب تفريع أبواب الركوع والسجود- باب الدعاء في الصلاة، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٧٨٦). وفي مسند أحمد (١/ ٢٣٢)، وسنن البيهقي (٢/ ٣١٠)، باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح.

أو عذاب أن يتعوذ من النار، أو بذكر الجنة بأن يرغب إلى الله فيها، أو النار أن يستعيذ منها، وقال المناوي أيضاً: كان إذا قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ أي سورتها قال: «**سبحان ربي الأعلى**» لما سمعته فيما قبله، وأخذ من ذلك أن القارئ أو السامع كلما مر بآية تنزيه أن ينزه الله تعالى، أو تحميد أن يحمده، أو تكبير أن يكبره، وقس عليه، ومن ثم كان بعض السلف يتعلق قلبه بأول آية فيقف عندها فيشغله أولها عن ذكر ما بعدها»[(١)].

وقد اختلف الأئمة العلماء في العمل بحديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هل يكون في صلاة الفرض والنافلة؟ أم في النافلة فقط؟

فذهب النووي والعراقي إلى الاستحباب عامة[(٢)]، وهو مذهب الإمام الشافعي.

وذهب الكاساني[(٣)] إلى العمل به في صلاة النافلة فقط، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة.

وقد ورد عن الإمام أحمد الوجهان، كما نصّ على ذلك ابن الجوزي[(٤)].

وقد رجّح ابن قدامة أنّ ذلك في النافلة فقط، وعلل بأنه لم يُنقل عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في فريضة مع كثرة من وصف قراءته فيها[(٥)].

وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ في فوائد حديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أنه ينبغي للإنسان في صلاة الليل إذا مر بآية رحمة أن يقف ويسأل، مثل لو مر بذكر الجنة يقف ويقول: اللهم اجعلني من أهلها، اللهم إني أسألك الجنة، وإذا مر بوعيد يقف، يقول: أعوذ بالله من ذلك، أعوذ بالله من النار، وإذا مر بآية تسبيح، يعني تعظيم لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ يقف ويسبح الله ويعظمه؛ هذا في صلاة الليل، أما صلاة الفريضة فلا بأس أن يفعل هذا، ولكنه ليس بسنة، إن فعله فإنه لا ينهى عنه، وإن تركه فإنه لا يؤمر به، بخلاف صلاة الليل، فإن الأفضل أن يفعل ذلك، أي يتعوذ عند آية الوعيد، ويسأل، عند آية الرحمة، ويسبح عند آية التسبيح»[(٦)].

---

(١) ينظر: فيض القدير (٥/ ١٥٦).

(٢) شرح صحيح مسلم (٦/ ٦٢). وطرح التثريب (٣/ ١١٢).

(٣) بدائع الصنائع(١/ ٢٣٥).

(٤) كشف المشكل (١/ ٣٩٥).

(٥) المغني(١/ ٣٩٤).

(٦) شرح رياض الصالحين(٢/ ٤).

كما نص الشافعية، ومنهم النووي والعراقي أنّ العمل بهذا في الصلاة وخارج الصلاة، وبه قال الإمام الشوكاني[١].

وهذا الأمر الذي ننشده لتحقيق التدبر عند تلاوة القرآن الكريم في خارج الصلاة.

وقول المناوي: «وقسْ عليه» أي: أنه على القارئ في كل آية فيها تنزيه ينزه الله بالتسبيح، وفي كل آية فيها التحميد أن يحمده سبحانه، في كل آية فيها التكبير أن يكبره سبحانه.

وقد ذكر علماء الوقف والابتداء بعض ضوابط الوقف في علم الوقف والابتداء ومن نافلة البحث ذكرها وهي كما يلي:

لا يوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على المنعوت دون نعته، ولا على الشرط دون جوابه، سواء كان الجواب مقدماً أو مؤخراً، ولا على الرفع دون رفعه، ولا على الناصب دون منصوبه، ولا على المؤكد دون توكيده، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف، ولا على المبدل دون البدل، ولا على (أن، أو كان، أو ظن)، أو أخواتهن دون اسمهن، ولا على اسمهن دون خبرهن، ولا على المستثنى منه دون المستثنى؛ ولكن إن كان الاستثناء منقطعاً فيه خلاف: المنع مطلقاً لاحتياجه إلى ما قبله لفظاً، والجواز مطلقاً؛ لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة على الموصول دون صلته، ولا على الفعل دون مصدره، ولا على حرف دون متعلقه، ولا على صاحب الحال دون الحال، ولا على المبتدأ دون خبره، ولا على المميز دون مميزه، ولا على القسم دون جوابه، ولا على القول القول دون مقوله[٢].

(١) نيل الأوطار (٢٩/ ٢٦٦).

(٢) إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٤٢١)، ومنار الهدى (ص١٧).

التطبيقات المستنبطة من الأحاديث الشريفة السابقة

١- في الآية (١٧٣) من سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦ ﴾وقف عند ثواب المؤمنين، ثم استئناف لعقاب الفاسقين. ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴾ .

٢- في الآية (٩٨) من سورة المائدة في قوله تعالى: ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾. وقف عند العقاب، ثم استئناف عند المغفرة.﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ .

٣- في الآية (٧٢) من سورة الأعراف في قوله تعالى:﴿ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا ﴾ وقف عند الرحمة، ثم استئناف عند العذاب. ﴿وَقَطَعۡنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾ .

٤- في الآية (٤) من سورة يونس في قوله تعالى: ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ ﴾. وقف عند جزاء المؤمنين، ثم استئناف عند جزاء الكافرين.﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴾.

٥- في الآية (١١٠) من سورة يوسف في قوله تعالى:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ ﴾ وقف عند نصر الرسل، ثم استئناف عند عقوبة المجرمين ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾.

٦- في الآية (٦) من سورة الرعد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ ﴾. وقف عند المغفرة للناس، ثم استئناف عند العقوبة.﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ .

٧- في الآية (١٨) من سورة الرعد في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾. وقف عند المستجيبين لربهم، ثم استئناف عند عذاب الذين لم يستجيبوا لربهم. ﴿وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴾ .

٨- في الآية (٣٥) من سورة الرعد في قوله تعالى: ﴿تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۖ ﴾ وقف عند عاقبة المتقين، ثم استئناف عاقبة الكافرين. ﴿وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾.

٩- في الآية (٧٣) من سورة الأحزاب في قوله تعالى: ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ﴾ وقف عند عذاب المنافقين والمشركين، ثم استئناف بذكر التوبة على المؤمنين. ﴿وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

١٠- في الآية (٧) من سورة فاطر في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ وقف عند عذاب الكفار واستئناف بذكر المغفرة والأجر للمؤمنين.

١١- في الآية (٤٠) من سورة غافر في قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ ﴾ وقف عند ذكر العقاب، ثم استئناف ذكر الثواب. ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾.

١٢- في الآية (٤٦) من سورة فصلت في قوله تعالى: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ وقف عند ذكر الثواب، ثم استئناف ذكر العقاب ﴿وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾.

١٣- في الآية (٢٢) من سورة الشورى في قوله تعالى: ﴿ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ ﴾ وقف عند ذكر عقاب الظالمين، ثم استئناف ذكر ثواب المؤمنين. ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ .

١٤- في الآية (١٦) من سورة الفتح في قوله تعالى: ﴿فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ ﴾ وقف عند ذكر أجر المطيعين، ثم استئناف عند ذكر عقاب الكافرين. ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .

١٥- في الآية (١٧) من سورة الفتح في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ﴾ وقف عند ذكر أجر المطيعين، ثم استئناف عند ذكر عقاب الكافرين. ﴿وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .

١٦- في الآية (٣١) من سورة النجم في قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ ﴾ وقف عند ذكر جزاء الفاسقين، ثم استئناف ذكر جزاء المؤمنين ﴿وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

١. **إيضاح الوقف والابتداء**، للأنباري، دار الحديث،القاهرة، ١٤٢٨هـ.

٢. **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، للإمام الكاساني ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية.

٣. **البرهان في علوم القرآن**، لبرهان الدين الزركشي، دار عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ.

٤. **سنن ابن ماجة**، للإمام ابن ماجة، دار السلام ، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥. **السلسلة الصحيحة**، للشيخ الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٦. **سنن أبي داود**، ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، مراجعة وضبط وتعليق محمد محيي الدين بن عبد الحميد ، المكتبة الإسلامية ، تركيا ، اسطنبول.

٧. **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد محمد شاكر، لبنان، دار إحياء التراث العربي.

٨. **السنن الكبرى**، للإمام البيهقي ومعه الجوهر النقي ، للعلامة المارديني ، تحقيق عبد القادر عطا ، طبعة دار الفكر .

٩. **شرح رياض الصالحين**، للشيخ ابن العثيمين ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، ط١٤٢٦هـ.

١٠. **شرح صحيح مسلم** ، للإمام النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

١١. **صحيح البخاري** ، تحقيق مصطفى البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط٣ .

١٢. **صحيح سنن أبي داود باختصار السند**، للشيخ الألباني، نشر مكتب التربية العربي، ط(١)، ١٤٠٩هـ.

١٣. **صحيح سنن ابن ماجه باختصار السند**، للشيخ الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط٣، ١٤٠٨هـ .

١٤. **صحيح مسلم**، للإمام مسلم بن الحجاجالقشيري، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

١٥. **طرح التثريب** ، للإمام العراقي، الطبعة المصرية القديمة.

١٦. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، للمناوي، دار المعرفة، بيروت، سنة ١٣٩١هـ.

١٧. **القطع والائتناف** ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق الدكتور أحمد خطاب العمر ، مطبعة العاني ، الطبعة الأولى ، نشر وزارة الأوقاف ، بغداد .

١٨. **كشف المشكل من حديث الصحيحين** ، للإمام ابن الجوزي ، تحقيق علي حسين البواب ، دار الوطن ، الرياض.

١٩. **المستدرك على الصحيحين**، للحافظ الحاكم، وبذيله التلخيص، للحافظ الذهبي صورة عن الطبعة الهندية.

٢٠. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال دار صادر، بيروت، ونسخة بتحقيق شعيب الأرناؤوط ومجموعة من العلماء، إشراف معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي .

٢١. **مشكل الآثار** ، الطحاوي ، ت ٣٢١ هـ ، مطبعة دار صادر ، بيروت مصورة من النسخة الهندية ، الطبعة الأولى ، ١٣٣٣ هـ .

٢٢. **المغني**، للإمام ابن قدامة ، مكتبة القاهرة.

٢٣. **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**، للأشمولي، دار الإمام الشاطبي، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ

٢٤. **المكتفى في الوقف والابتدا (هكذا بدون همزة)**، لأبي عمرو الداني، دار الصحابة بطنطا

٢٥. **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري ، مراجعة علي محمد الضباع ، دار الفكر ، لبنان .

٢٦. **نيل الأوطار** ، الشوكاني ، تحقيق عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر.